وأصله ان راعيا قد عرف مكانا معشبا فقصده فصادف عارضا يمنعه من رعيه .

والرويعي تصغير الراعي ومثله قولهم ( قد علقت دلوك دلو أخرى ) أي عرض في أمرك عارض ونحوه قول يزيد بن معاوية .

( باعت على بيعك ام مسكين ) .

وله حديث نذكره .

ومثله قولهم .

( والأمر يحدث بعده الأمر ) .

قال الشاعر في إخلاف الظن .

( ظننت به ظنا فقصر دونه ... فيا رب مظنون به الخير يخلف ) .

( وما الناس بالناس الذين عرفتهم ... وما الدار بالدار التي كنت تعرف ) .

( وما كل من تهواه يهواك قلبه ... وما كل من انصفته لك ينصف ) .

83 - قولهم أسائر اليوم وقد زال الظهر .

يضرب مثلا للحاجة يوءس منها ويرجع بالخيبة عنها أي تطمع فيها وقد تبين لك اليأس من نيلها .

ومعناه أسائر اليوم يقال هذا ضارب زيد غدا بمعنى ضارب زيد غدا .

وفي القرآن ( كل نفس ذائقة الموت ) بمعنى ( دائقة الموت ) وفي خلاف هذا المعنى قول الشاعر